

موقع بريطاني: السعوديين يريدون العدالة لأبنائهم من بن نايف وبن سلمان



التغيير

اعتبر موقع "ميدل إيست آي" البريطاني أن محمد بن سلمان ونظيره المخلوع محمد بن نايف هما وجهان لعملة واحدة في قمع الشعب في المملكة الذين يريدون العدالة لأبنائهم من الرجلين.

وقالت الكاتبة مضاوي الرشيد في مقال نشره الموقع البريطاني إن بن سلمان يعاقب الأمير المخلوع بطريقته الخاصة لكن لأسباب مختلفة.

وأضافت الرشيد "عندما تخوض المافيا معاركها الخاصة داخل صفوفها، قد يحقق المجتمع الضعيف بعض الانتقام المنحرف اللحظي والعاطفي، لكن يحتاج كل من محمد بن نايف وابن عمه صاحب السلطة الآن إلى المحاكمة على جرائم ضد مواطنيهم".

وأكدت أنه من الواضح أن أجهزة المخابرات الأمريكية تريد الشيطان الذي تعرفه، لكن العديد من المواطنين يريدون العدالة لأبنائهم المفقودين وأقاربهم الذين تعرضوا للتعذيب والذين إما بقوا في السجن أو تم إعدامهم بالفعل. العديد من جثثهم لم يتم إعادتها بعد إلى أقاربهم لدفنها بشكل لائق“.

وأشارت إلى أن سعد الجبري المساعد السابق لبن نايف يواجه الآن دعوى قضائية بزعم سرقة مليارات الدولارات عندما كان مسؤولاً عن شراء تكنولوجيا مكافحة الإرهاب والمراقبة.

ورأت أن هذه القضية تسلط الضوء على كيفية إدارة وزارة الداخلية الغامضة والفاصلة شؤونها ونهب المليارات بحجة محاربة الإرهاب.

وجزمت أنه ”سيأتي اليوم الذي سيواجه فيه المدعي العام محمد بن سلمان المصير نفسه بسبب جرائمه ضد النشطاء والمعارضين“.

وتوقعت الرشيد ألا يضغط الرئيس الأمريكي جو بايدن من أجل إقالة بن سلمان أو يتحدى علانية انتهاكه لحقوق الإنسان محلياً.

لكن في الرياض ، من بين أماكن أخرى ، بدأ هذا التفكير التمني غير الواقعي في الانهيار. السياسة الواقعية تستقر على زوال سمعة واشنطن وخطابها اللامتناهي حول تعزيز الديمقراطية.

وتابعت: الأساطير الأمريكية حول المكانة التاريخية للبلاد كزعيم للعالم الحر، ومروج للقيم الديمقراطية وحامية لحقوق الفرد ، يتم كشفها دائماً في العالم العربي على يد أكثر رجالها ولاءً في الرياض.

في الواقع، لا يزال محمد بن سلمان يواصل حملته من الاعتقالات، الإعدام و المراقبة، دون رادع من قبل واشنطن.

أحرج بايدن بن سلمان قليلاً عندما نشرت أجهزته الاستخباراتية تقريراً من أربع صفحات حمل حاكم نظام آل سعود المسؤولية عن مقتل الصحفي جمال خاشقجي.

ووضع العديد من المشتبه بهم على قائمة عملاء خاضعين للعقوبات. ولم يتأثر بن سلمان نفسه بهذه

أمير مخلص

واليوم ، يظل بايدن ومستشاروه صامتين بشأن مستقبل بن سلمان. لكن وسائل الإعلام ومراكز الفكر الأمريكية تروج لخصمه ولي العهد السابق محمد بن نايف.

وتساءلت الرشيد: كيف يمكن لواشنطن أن تتجاهل أميرها المخلص ، الذي يُزعم أنه ساعد في إنقاذ حياة الأمريكيين أثناء تبادل المعلومات الاستخباراتية مع أجهزة الأمن الأمريكية؟.

وأكملت: محمد بن نايف الذي كان حبيبي وكالة المخابرات المركزية ، أصبح الآن عاجزاً دون أن تضغط الولايات المتحدة من أجل إطلاق سراحه ناهيك عن إعادة تأهيله كرجل لها في الرياض.

وأكدت الرشيد أنه يجب على بايدن مقاومة الدعوات لإعادة الأمير المخلوع ، الذي لم يتوقف أبداً عن استخدام العنف ضد النشطاء السلميين وتقديمهم للمحاكمة في محاكم الإرهاب التي أنشأها.

ونوهت إلى أن بن نايف استخدم ذريعة الحرب على الإرهاب لنشر الخوف والتعذيب.

وكان من أشهر ضحاياه مؤسسو جمعية الحقوق المدنية والسياسية في المملكة - نشطاء مثل عبد الله الحامد الذي توفي في السجن ، وسليمان الرشودي ، الناشط وليد أبو الخير لا يزال في السجن مع كثيرين آخرين.